mroftalp htehaB ni knil muideM

تلخيص المفتاح - 42 - الفصل العاشر - د.ضياء الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس الرابع والعشرين من دروس تلخيص المفتاح الخطيب القزويني رحمه الله تعالى. وهو الدرس الاخير الذي يتناول فيه المصنف خاتمة لعلم - 00:00:00

هذه الخاتمة ادرج فيها ثلاثة امور. الامر الاول هو السرقات الشعرية. والامر الثاني ما يتصل بالسرقة الشعرية من الاقتباس والتضمين والحل والعقد والتلميح والامر الثالث هو آآ غير المتعلق بالسرقات وهو حسن ابتدائي وحسن تخلص - 00:00:32

وحسن الانتهاء هذه هي الظواهر او الاساليب او الفنون التي آآ سيتناولها المصنف في هذه الخاتمة وهي خاتمة لعلم البديع كما ليست خاتمة للكتاب كما ظن بعض الشراح اه اه هذه القضايا انما تناولها لعلاقة لها بما سبق. فقضية السرقات الشعرية هي اخذ الشعراء - 00:00:57

بعضهم من بعض في المعاني والالفاظ والصور والتشبيهات وخاصة في الفنون البديعية. فمن هنا ارتبطت في هاظا الفن ارتبطت بهذا الفن لان علم البديع يدرس القضايا التي فيها ابداع وفيها جدة فيها تحسين وتزيين. بمعنى انها ما يضاف الى هذا اه ما يضاف الى الكلام. حتى كما - 00:01:26

في الدرس الاول من علم البديع. اه حتى مسائل علم البيان تسمى بديعا اذا اذا اه اطلقت من جهة انها شيء جديد فيه ابداع. فالاستعارة الجديدة وديع من ناحية الجدة. والتشبيه الجديد بديع من ناحية - 00:01:53

وكذلك مباحث علم المعاني. فمن هذا الوجه كان انما يقع السرق او السرقة بين الشعراء وبين الادباء من هذا الوجه. من الوجه الذي فيه ابداع وفيه جدة وفيه سبق. فهذا هو سبب التعلق. الامر الاخر - 00:02:13

ان الشعراء كذلك وخاصة شعراء البديع الذين سموا بشعراء البديع او شعراء المعاني. هم او اشهرهم بشار ابن وصريع الغواني مسلم بن الوليد وابو تمام والمتنبي. هؤلاء تباروا في الوقوف على المعاني. وعلى دقائقها - 00:02:35

التجديد فيها فقلد بعضهم بعضا واخذ لاحقهم عن سابقهم واتهموا غاية الاتهام بالسراقي المتنبي مثلا اضيفت كتب كثيرة ورسائل كثيرة في بيان سرقاتي لانهم جعلوا ما جاء به من من جديد المعاني انما هو تابع - 00:02:55

لمن سبقه فوضع العلماء قواعد لهذا الامر. ما هو الذي يجوز ما هو الذي يجوز ان يطلق عليه انه سرقة وما الذي لا يجوز وهذا هو يعني سبب وضع هذا الباب في آآ ملحقا بعلم البديع والا فمبحث السرقات - 00:03:15

الادبية ومباحثو السرقات هو مبحث من مباحث النقد العربي القديم وكذلك يلحق به ما يشبه الاخذ او ما يرتبط بالاخذ فالاخذ اخذ الشاعر او الاديب من غيره يسمى قد يسمى سرقة وقد - 00:03:35

كونوا على سبيل الاقتباس والتضمين او الاشارة او الحل والعقد كما سيأتي واما القسم الملحق الاخير المتعلق الابتداء التخلص والانتهاء. فهو المواضع التي يعني فيها العربي في كلامه او الشاعر في كلامه او ينبغي عليه ان يفعل ذلك. فاستحسن المصنف ان - 00:03:52

بها ليكون اه ليكون اخر كلامه الحديث عن حسن الانتهاء. والا فنجد هذه الفنون هنا مدرجة في الفنون البديعية في الكتب التي الفت للبديع وحده كتحرير التحويل مثلا وغيره من الكتب - 00:04:17

نبدأ الان بالحديث عنها و شرح كلام المصنف. قال خاتمة في السرقات الشعرية اذا هذه خاتمة لعلم البديع. وليست خاتمة للكتاب. وما

يتصل بها ما يتصل بها يعني من التضمين من - 00:04:36
والتضمين والعقد والحل والتلميح. وسيأتي تفصيله. وغير ذلك يعني مثل القول في الابتداء والتخلص والانتهاء اه قال اتفاق القائل القائلين اذا وجدنا شعرا اتفق او رأينا بيتين لقائلين مختلفين بينهما اتفاق فهذا الاتفاق سيكون على عدة وجوه. اذا سينظر او سيقسم لنا هذا الاتفاق. فقد يكون هذا الاخذ - 00:04:53
آآ يعني آآ قد يكون الشاعر الثاني الذي اخذ من الاول اخذ اللفظ والمعنى كله. وقد يكون اخذ المعنى فحسب. او قد يكون اخذ منه صورة كما سنرى. او قد يكون غير فيه او لم - 00:05:24
او انه زاد عليه زيادة محسنة او انه قد يكون افسده كما سنرى. وهذا امر يعني هذا امر مشهور عند الشعراء ان الشاعر يسبق الى معنى فتقلده الشعراء. ولذلك كان السبق الى المعاني - 00:05:39
من صفات الفحولة من ابرز صفات فحولة الشعراء ولذلك حين يعني وصفوا امرأ القيس في اوصاف المزية قالوا سبق الشعراء الى معاني معاني ابتكرها وقلده الشعراء فيها. وهذه من عادات الناس ان المبدعة - 00:05:55
يسبق الى شيء ثم يقلده الناس في ذلك قال ان كان الان الاتفاق القائلين ان كان القائلين على اعتبار النظر الى مثال واحد والقائلين على اعتبار الامثلة ان كان في الغرض على العموم - 00:06:15
الوصفي بالشجاعة والسخاء فلا يعد سرقة. يعني ما اقول فلان سرق من فلان حديثه عن آآ المدح بالشجاعة او مثلا المدح بالكرم او اه الحديث عن الحلم. او وصف البحر - 00:06:31
او كذا او كذا من هذه الاشياء. فهذه لا تعد من السرقات لانها معان مطروحة في الطريق كما قال الجاحظ يعرفها العجمي والقروي والحضري كل الناس تعرفها. لا تفاوت بين الناس. اقصد بين الناس يعني الشعراء والفصحاء لا تفاوت بينهم فيها - 00:06:49
لا يعد سرقة لتقرره في العقول والعادات معنى ان الناس تستوي فيه. وان كان في وجه الدلالة كالتشبيه يعني في طريقة الدلالة او الدلالة في طريق اخراج الكلام في طريقة تصويره. يعني اذا كان التشابه في اه انه شبهه او انه مدحه بالكرم لكن - 00:07:07
بتشبيهه بكذا بالسحابة بالريح بشيء اخر على الطريقة نفسها فهنا الامر يختلف اذا وكذكر هيئات تدل على الصفة يعني ذكر بعض الكنايات عن بعض الاوصاف او بعض الاشياء التي سيذكرها التي تدل اذا - 00:07:30
هيئات تدل على الصفة لاختصاصها بمن هي له كوصف الجواد بالتهلل عند ورود العفاة. يعني السائلين من عاداتهم عدد الشعراء في مدحهم اه ممدوحيهم بالكرم ان يقولوا فلان اذا سأله السائلون لا يعبس - 00:07:50
ولا يتقبض وجهه على وانما يكون بالعكس من ذلك يتهلل وجهه آآ وتراه مبتسما كانك تعطيه الذي انت سائله فيعني وبدى الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح. هناك ذكر المدح لكن في العطاء - 00:08:10
تراه اذا ما جئته متهللا كانك تعطيه الذي انت سائله. فهو حين يسأل يشبه حال الرجل حين يعطى. كيف الذي يعطى مالا وخيرا يكون مشرقا لوجهه مبتسما؟ والذي يسأل عادة - 00:08:30
يعبس ويتقبض فهو يكون بالعكس من ذلك هذا معنى من المعاني الدقيقة التي تذكر في المدحي والبخيل بالعبوس مع سعة ذات اليدين. الان اذا كان في هذا الاختلاف فان اشتراك الناس في معرفته يعني في معرفة وجه الدلالة على - 00:08:46
باستعمال التشبيه والكناية وهذه الاساليب لاستقراره فيها يعني في العقول والعادات كتشبيه كالتشبيه كتشبيه الشجاع والجواد بالبحري فهو كالاول. اذا كذلك آآ يعني لا يعد سرقة ولا اخذا ايضا هذه المعاني التي هي كنايات عن الكرم - 00:09:05
واوصاف تدل على الكرم. واوصاف تدل على الشجاعة. واوصاف تدل على بعض بعض الاغراض المشهورة فهذه ايضا يشترك فيها الشعراء اذا ما هو الذي يعد في السراقي سيذكر؟ والا جاز ان يدعى فيه والا يعني ان لم يكن كذلك. والا جاز ان يدعى فيه السبق والزيادة. يعني - 00:09:27
بان يحكم لاحد القائلين او يحكم بين القائلين بالتفاضل وان احدهما زاد او انقص. يعني اذا كان في غير هذا في جديد او في شيء عادة لا يكون مشتركا بين القائلين او طريقة في الكلام او تشبيه لم يسبق اليه - 00:09:55

وهكذا وهو ضربان. يعني ما يشترك الناس اه ما لا يشترك الناس عفوا في معرفته. اذا قال ما يشترك فيه الناس يشترك فيه الناس من المعاني ووجوه الدلالات هذا لا يعد الاشتراك فيه سرقة ولا اخذا. ما لا يشترك فيه الناس ينقسم الى قسمين - 00:10:15

قال خاصي في نفسه غريب بمعنى لا ينال لا ينال الا بفكر كما قلت كان تأتي بكناية بديعة لم تسبق اليها او ان تأتي بتشكيل جديد لا احد للناس به. كما مر بنا في في التشبيهات الغريبة او في بعض انواع التشبيهات الغريبة. وعامي تصرف - 00:10:38

ففيه بما اخرجه من الابتذال الى الغرابة كما مر. يعني كما مر في باب التشبيه والاستعارة. قلنا الاستعارة منها عامية ومنها خاصية والتشبيه. منه غريب ومنه قريب. والغريب احيانا تكون غرابته من نفسه بان الوجه فيه غريب واحيانا يكون بان اتى الشاعر الى - 00:10:58

بها المبتذل فتصرف فيه بعض التصرف بما جعله غريبا. فاذا الذي لا يشترك فيه الناس هو امران. اما ان يكون الشيء في هاته خاصيا بمعنى ان هذا الاستعمال هو يعني - 00:11:18

لم يسوق اليه الشاعر من قبل باي صورة من الصور. وباي طريقة من الطرق هو ابن بلدتها كما يقال. آآ هو اول من جاء بهذا التعبير او بهذه الطريقة او ان يكون قد سبق اليه لكنه زاد فيه زيادة. اضاف اليه اضافة لم يسبق اليها - 00:11:34

الاخذ والسرقة نوعان ظاهر وغير ظاهر الان. الاخذ قد يكون ظاهرا وقد يكون غير ظاهر. قد يكون مكشوفا ما يحتاج الى كثير من التأمل. وقد يكون احيانا خفيا. وسيذكر انه كل ما خفي - 00:12:01

واحسن بمعنى انك لا تكاد تكتشف السرقة فيه. اتكاد تراها من شدة ما احكم الشاعر آآ الاخضر حتى انه غير ومن كثرة ما غير في هذا الاخذ لم يعد يرى - 00:12:17

الشيء القديم الذي اخذه اما اما الظاهر فهو ان يؤخذ المعنى كله. اما مع اللفظ كله او بعضه او وحده. اذا اما ان يؤخذ المعنى مع اللفظ كله او مع بعض اللفظ بمعنى ان يجرى شيء من التغيير او ان يؤخذ - 00:12:34

المعنى وحده. المعنى وحده اه الآن يطلق على كل واحد تسمية سيسمي الأول بالنسخ والانتحار وسيسمي الثانية بالإغارة والمسخ الثالثة بالالمام والسلخ كما سيأتي. اذا اه سيبدأ بالنوع الاول وهو النسخ والامتحان. وهذا يكون اذا - 00:12:52

اخذ الشاعر اللفظ والمعنى كما هو. يعني جاء الى قصيدة واخذها كما هي فان اخذ اللفظ كله من غير تغيير لنظمه ما غير فيه شيئا. اخذ البيت كما هو فهو مذموم لانه سرقة محضة. ويسمى نسخا وانتحالا. كما حكي عن عبدالله بن الزبير وبعض الناس ظن في هذا الخبر - 00:13:16

المراد آآ ان المراد عبدالله بن ابن الزبير وهو احد الشعراء وليس كذلك. الخبر ذكر فيه عبدالله بن الزبير انه فعل ذلك بقول معن ابن اوس اذا انت لم تنصف اخاك وجدته على طرف الهجران ان كان يعقل اذا انت لم تعامل اخاك بالنصفة والعدل - 00:13:38

سيتركك ويهجرك. اذا كان عاقلا ويركب حد السيف من ان من ان تضيمه. اذا يركب حتى السيف يركب كل صعب آآ لان لا تظلمه ان لم يكن عن شفرة السيف مزحله يعني مبتعد فهو - 00:14:02

حد السيف ويبتعد عن ظلمك اذا كنت تظلمه هذه الابيات يروى ان عبدالله بن الزبير دخل على معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما. وانشده هذه الابيات على انها لو - 00:14:23

ثم دخل عليه بعد مدة وعبدالله ما زال حاضرا معنو ابن اوس معنو ابن اوس فانشده القصيدة هذه الابيات التفت معاوية رضي الله عنه الى عبدالله بن الزبير وقال له الم تكن انشدتني القصيدتي نفسك - 00:14:40

وقال اه اللفظ له والمعنى له وبعد فهو اخي من الرضاعة وانا احق بشعره. وذكر انها لفلان على صحة هذا الخبر. يكون هذا من ما يسمى بالنسخ والامتحان. بمعنى ان الشاعر قد اخذ هذه الابيات ونسبها لنفسه. ويروى - 00:14:59

عن اه الفرزدقي انه كان اذا اعجبه بعض الابيات لبعض الشعراء المغمورين يقول يعني لتطب نفسك عن هذه الابيات وينسبها الى نفسه وكان يقول لضوال الشعر احب الي من ضوال الابل. وكان يأخذ هذه الاشعار وهذه الاشعار ليست له لا في لفظها ولا في معناها - 00:15:24

الى نفسه فهذا امتحان هذا من يعني هذا من اوضح واعظم السرقات الشعرية لان الشعب ليس له في البيت الذي اخذه ليس له فيه ناقة ولا جمل وفي معناه يعني في معنى ما لم يغير فيه النظم ان يبدل بالكلمات كلها او بعضها ما يرادفها. احيانا بعض الشعراء ياتي الى - 00:15:44

بيت ويجعل مكان كل كلمة لفظة ترادفها فهذا ايضا من هذا النوع تماما لانه لم يغير شيئا. ابقى على نظم البيت كما هو وعلى وافعاله واسمائه وحروفه لكنه جعل مكان كل كلمة كلمة اخرى بوزنها حتى لا يختل الوصم - 00:16:13

الان سينتقل الى النوع الثاني قال وان كان هذاك النوع قليل. وحتى تلك السرقات التي ذكرناها للفرزق آآ لا تعرف لا يمكن الان ان يقف عليها الا اذا جاء شاعر ويعني صرح بان هذه الابيات - 00:16:32

له وكان صادقا فيما صرح به الى انه ادعى بيتا يعني للفرزدقي او منسوبا للفرزدقي له وان كان مع يعني كان اخذ اللفظ كله مع تغيير لنظمه او اخذ بعض اللفظ او اخذ بعض اللفظ - 00:16:53

يوم كان على هذه القراءة. سمي اغارة ومسخا اذا الاغارة والمسخ هي ان تغير على بيت وتأخذ هذا البيت وتغير شيئا من نظمه يغير شيئا من نظمه. فكأنك مسخته فان كان الثاني الان هذا النوع ينقسم الى اقسام. فان كان الثاني ابلغ من الاول اختصاصه بفضيلة يعني لا توجد في الاول - 00:17:11

كحسن السبكي مثلا والاختصار الايضاح يعني في شيء مبهم اوضحه الشاعر الساني. فيه مثلا آآ ركاكة او تنافر الشاعر الثاني او فيه زيادة في المعنى فممدوح. يعني الان هذا الاغارة والمسخ اذا كان فيها تغيير الى ما هو احسن - 00:17:38

هذا جيد. اما اذا كان البيت الاول في الاصل جيدا فلا يحتاج اه كقول بشار بشار ابن مرد له بيت الان المؤلف سترون انه سيصرح باسماء الشعراء على غير عادته كما رأينا سابقا - 00:17:58

انه يذكر يذكر الامثلة والشواهد ولا يصرح باصحابها اختصارا وايجازا. لان بعض الابيات مختلف في قائديها وبعض الابيات تنسب لغير حتى ما يدخل في هذا السجال الطويل وليختصر الكلام فكان يختصر اسماء الشعراء. اما الان فسنرى انه يصر على - 00:18:13

اثبات اسماء الشعراء لان هذا الامر يتعلق به تاريخ. ولابد حتى نتكلم في السرقة من يذكر هذا في اخر الحديث عن السرقة لابد من ان نقف على الاول منهما. اما اذا كان امامنا بيتان لا نعرف - 00:18:34

اه اه صاحب كل بيت. ما نستطيع ان نحكم بالسرقة على واحد منهما او ما نعرف تاريخ كل شاعر او انهما متعاصران مثلا ما نعرف الاسبق تماما كما يقع في نقول الكتب. حين نجد كتابا يعني يتشابه ما فيه مع كتاب اخر - 00:18:51

ما نستطيع ان نعرف ايهما اخذ من الاخر اذا كان متعاصرين. وقد الفا الكتاب في وقت واحد الا قرائن قوية جدا وبتأمل طويل بشار البونبورد اذا كنا عند التصريح بالشعراء قال من راقب الناس لم يظفر بحاجته راقب بمعنى حذر - 00:19:09

حضر الناس لان الخائف يعني يرقب العقاب ويتوقعه. قالوا اذا من راقب الناس لم يظفر بحاجته اذا من حاذر الناس لم يصل الى حاجته. وفاز بالطيبات الفاتك اللهيج. والفاتك اللهج الشجاع القتال - 00:19:29

الذي له لون يعني الجريء الجريء يظفر بحاجته والذي يراقب الناس بمعنى يحسب لهم حسابا لن يصل الى حاجته هذا ما يقوله بشار. لان جاء شاعر اخر بعده قريب العصر منه طبعا وهو سلم للخاسر. البيت الاول اشتهر عن بشار. جاء الان سلم الخاسر وسمي خاسرا. قالوا لخسرانه في تجارته وبعض - 00:19:48

قال يسمى خاسرا لانه باع مصحفا واشترى بثمنه عودا يضرب به اه فهذا سلم قال من راقب الناس مات هما وفاز باللذة الجسور. يعني شجاع فكما ترون البيت اه اه في نفس المعنى نفس معنى بيت بشار لكنه زاد عليه ايضاحا وتحسينا - 00:20:12

لذلك يروى ان بشارا حين سمع هذا البيت قال ذهب والله بيتي. بمعنى ان بيت سلم سيكون اسير من بيتي فهو اخف منه واعذب. والله لا اكلت اليوم ولا شربت - 00:20:37

فتأثره هذا اقرار منه بان البيت الثاني احسن طيب وان كان دونه فهو مذموم. يعني ان تأخذ بيت الاخر السابق عليك تأتي فيه او يعني تضعف هذا البيت او تنحط عنه درجة فهذا لا شك مذموم. لماذا اذا انت اخذت هذا البيت - 00:20:52

كقول ابي تمام هيهات لا يأتي الزمان بمثله. ان الزمان بمثله لبخيل في محمد بن حميد يقول هيهات لا يأتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل. كما ترون البيت واضح وفيه معنى آآ جديد بديع. وان كان انتقد عليه شيء سنذكره بعد قليل - 00:21:14
وقول ابي الطيب ابو الطيب اخذ هذا البيت والاعدى الزمان سخاؤه فسخى به بعد الزمان سخاؤه فسخا به. ولقد يكون به الزمان بخيلا. المعنى نفسه لكن قالوا ولقد يكون فيها ضعف - 00:21:37
يعني بمعنى ان الزمان قد يجود وقد لا يجود وقالوا هو يعني وافقه في المعنى وانحط عنه درجة من ناحية السبك والنظم. او ان كان اخذ على ابي تمام في بيته - 00:21:55
عليه ابو علي الفارسي فيما نقله عنه الشيخ عبدالقاهر الجورجاني بانه جعله يعني فردا كريما لان الزمان بخيل بامثاله. ولو ان الزمان كان جوادا بامثاله لكان له مثال. وقال من هذه - 00:22:11
من ناحية البيت فيه عيب. لكن يظل مع هذا العيب اجود من بيت ابي الطيب وان كان مثله الان اذا قد يكون الثاني احسن من الاول وقد يكون الثاني اسوأ من الاول او ادنى منه وقد يكون وقد يكونان آآ - 00:22:30
متساويين وان كان مثله فابعد من الذنب يعني لا يذم ولا يمدح والفضل للاول يبقى الفضل للمتقدمين كما يقولون كقول ابي تمام لو حار مرتاد المنية لم يجد الا الفراق على النفوس دليلا. اذا - 00:22:49
لو حارب مرتاد المنية لم يجد الا الفراق على النفوس دليلا. لو اضل اه لو اضلت المنية او الذي يريد المنية لو اضل الطريق اليها فسيجد الطريق اليها في فراق. بمعنى ان الفراق طريق - 00:23:08
واضح الى المنية. الى الموت الان ابو الطيب اخذ المعنى نفسه قال وقول ابي الطيب لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا الى ارواحنا سبلا. المعنى واحد والمصنف يقول هما متساويان. وانا ارى ان بيت ابي الطيب - 00:23:25
احسن منه لفظا لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا الى ارواحنا وهو اوضح يعني فهم المعنى منه اوضح من البيت الاول لكن على اعتبار انهما متساويان في الطريقة فهذا يعني ابعد - 00:23:43
عن الذنب ويبقى بيت ابي تمام يبقى بيت ابي تمام او البيت السابق يعني هو المقدم الان سينتقل الى النوع الثالث من هذا الاخذ الاخذ الظاهر الذي سماه وهو هذا النوع هو الإلمام والسلق قال وان اخذ المعنى وحده. سمي إلماما وسلخا. سمي إلماما - 00:24:01
فيعني قالوا كأن اللفظ بمنزلة الجلد. للمعنى. اللفظ هو ما يغلف المعنى. المعنى هو الداخل واللفظ هو الخارج فكان الذي اخذ المعنى سلخ اللفظ عنه واخذه لذلك سمي السلخ. اذا وان اخذ المعنى وحده سمي الماما وسلخا بمعنى انه يأخذ المعنى - 00:24:25
ولا يلم بشيء من اللفظ لا يلم بشيء من اللفظ وهو ثلاثة اقسام كذلك كما مضى بمعنى ان الثاني قد يكون احسن من الاول وقد يكون الثاني ادنى درجة من الاول وقد يكونان متساويين - 00:24:50
اولهما يعني ان الثاني ابلغ من الاول كقول ابي تمام هو الصنع. الصنع بمعنى الاحسان هو الصنع ان ان يعجل فخير وان يرث يرث بمعنى من الريس. وان يبطئ فلا الريث في بعض المواضع انفع. اذا - 00:25:06
عجلته خير وبطؤه خير لانه هو الاحسان هو الاحسان ذاته فان كان الاحسان معجلا فهذا حسن وجيد وان كان وان تباطأ ففي خير في كثير من الاحيان. كما ترون يعني الريس ويرث. والصنع فيه شيء من الغرابة - 00:25:26
فيه شيء من يعني آآ ثقلي الالفاظ. آآ الان جاء المتنبي فاخذ هذا المعنى بمعنى ان الاحسان قد يعني يبطو وقال فقال بيتا يعني جاء فيه بما هو اوضح من بيت ابي تمام وجاء فيه بصورة بديعة فقال اذا قال وقول ابي - 00:25:53
طيب ومن ومن الخير بطء سيبك عني. اذا هنا لم يذكر السرعة في الاحسان. لم يقارن السرعة بالبطء وانما اخذ هذا المعنى ان البطء فيه خير وجعله في صورة جديدة. قال ومن الخير بطء سيب - 00:26:14
والسيب والعطاء. قال تأخر عطاؤك ايها الممدوح عني فهذا من الخير. كيف يكون بطء الاحسان وتأخر العطية خيرا؟ قال ومن الخير بطء سيبك عني. اسرع السحب في المسير الجهام. اذا الجهام هو السحاب الذي لا ماء فيه. قال اسرع السحب - 00:26:31
هي الفارغة اما الممتلئة فتكون بطيئة. لذلك اذا تباطأ عطاؤك فهذا يعني انه سيكون وفيرا. وهذا الشيء لم يذكره فاخذ المعنى كما نرى

لكن اضاف عليه اضافات بديعة جدا وثانيها يعني ان يكون الثاني دون الاول كقول البحتري واذا تألق يعني لمع في الندية يعني في المجلس الغاصب باشراف الناس واذا - 00:26:51

اذا تألق في الندي كلامه المصقول خلت لسانه من عضبه. ظننت كلامه كسيفه. بمعنى انه حاد يصيب به مواقع المواقع التي يريد اذا المصقول هنا الكلام المصقول المنقح. من عضبه يعني شبه اللسان بالسيف. واذا تألق في الندي كلامه المصقول يعني - 00:27:19

خلت لسانه من عضبه وقول ابي الطيب الان ابو الطيب اخذ هذا المعنى لكنه ما زاد على البحتر بل انه انحط عنه درجة. قال كأن السنهم في النطق قد جعلت على رماحهم في الطعن خرسا - 00:27:43

والخرسان خرصان الشجر قضبانها وخرصان الرماح اسنتها فاذا يعني السنتهم في النطق كأنها جعلت فوق رماحهم خرصانا. هذا الذي اه اه يعني اعناه ابو الطيب والحقيقة ان ابو الطيب آآ - 00:28:02

جاء بتشبيه آآ جاء بتشبيه جديد لكنه كما ترون استعمل الخرسان واغرب في المعنى شيئا فكان دون بيتي البحتري في الفاظه وفي مم عرض معناه آآ وثالثها يعني ان يكون الثاني مثل الاول كقول الاعرابي ابي زياد الاعرابي وينسب هذا البيت لغيره ولم يك اكثر الفتيان مالا ولكن كان - 00:28:24

ذراعا. لم يكن اغناهم لكنه كان اكرمهم. ولم يك اكرم الفتيان مالا ولكن كان ارحمهم ذراعا. يقولون فلان رحب الذراع ورحب الباع اي سخي. وقول اشجع يعني اشجع السلامي جاء بعده وليس باوسعهم في الغناء ليس باغناهم - 00:28:49

ولكن معروفه اوسع وكما ترون جاء بالمعنى الذي ذكره ذاك في الشطر الثاني في الاول. والاول في الثاني لكن بالطريقة نفسها بالوضوح نفسه فلم يفضله ولم ينحط عنه هذه انواع الاخذ الظاهر. الان سينتقل النوع الثاني من الاخذ وهو الاخذ غير الظاهر. قالوا اما غير الظاهر فمنه ان يتشابه المعنيان كقول جريء - 00:29:09

احيانا يكون المعنى متشابها. فلا يمنعك من ارب يعني حاجة او ارب يعني حاجات لحاهم اولحاهم جمع لحية سواء ذو العمامة والخمار. يعني من يضع منهم العمامة هو عينه الذي يضع الخمار. يعني الرجل عندهم كالمرأة فلا يمنعك ما - 00:29:34

تريده من النساء منهم هذا هو المعنى الذي ذكره جرير. وقول ابي الطيب ابو الطيب جاء بمعنى مشابه لكن في يعني مقام اخر قاله في سيف الدولة يذكر خضوع بني كلاب وقبائل العرب له قال ومن في كفه منهم قناة - 00:29:57

جاء بطريقة الكنانة ومن في كفه منهم قناة يعني الرجل. قناة الرمح. من يحمل الرمح كمن في كفه منهم خضار والذي في كفه خضاب يعني المرأة الان النوع الثاني من الاخذ غير الظاهر هو نقل المعنى الى غير محله. يكون المعنى في مكان فاخذه واضعه في مكان اخر - 00:30:17

يخفى الاخذ جدا. وهذا كثير عند المتنبي وعند غيره. ومنه ان ينقل المعنى الى محل اخر كقول البحتري واشرقت يعني سلبوا ثيابهم. واشرقت الدماء عليهم. محمرة فكأنهم لم يسلبوا سلبوا الثياب - 00:30:42

ثم جاءت الدماء فغطت اجسادهم بالحمرة فصارت كأنها ثياب عليهم فكأنهم لم يسلبوا هذا هو المعنى. وقول ابي الطيب يبس النجيع يبس النجيع عليه وهو مجرد يذكر سيف الممدوح من كثرة ما قتل من الاعداء - 00:31:06

بالدم الاحمر ويبس عليه النجيع النجيع الدم يبس الدم فكانه مغمد كما ترون هناك قال سلة ثيابهم او اخذت ثيابهم سلبوا ثيابهم ثم غضتهم الدماء. هنا السيف اخرج من غمده امتلأ بالدم فكأنه قد ادخل في الغم. هناك - 00:31:28

استعملها في الناس هنا استعملها في السيف لاحظتم الاختلاف في يعني مكان في محل المعنى اذا يبس النجيع عليه وهو مجرد عن غمده فكأنما هو مغمد النوع الثاني من الاخذ غير الظاهر ان يكون المعنى الثاني اشمل من الاول - 00:31:50

ومنه ان يكون معنى الثاني اشملك قولي. جرير اذا غضبت عليك بنو تميما وجدت الناس كلهم غضبا. وهذا البيت مشهور جدا اه جرير. يعني يريد انهم يقومون مقام الناس كلهم. اذا غضبت عليك بنو تميم - 00:32:09

الناس كلهم غضاب لان تميم هي الدنيا هي كل الناس وقول ابي نواس ليس من الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد اذا هنا صار الثاني اشمل من الاول. ليس على الله بمستنكر او ليس من الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحده - 00:32:25

فهذا اشمل انه جعل العالم كله مجموعا في شخصين واحد. لا انهم القبيلة كلها كلها تقوم مقام الناس النوع الرابع من الاخذ غير الظاهر القلب. قلب المعنى يأخذ الشاعر المعنى ويقلبه فيخفى - 00:32:47

ومنه القلب وهو ان يكون معنى الثاني نقيض الاول. كقول ابي الشيص اجد الملامة في هواك لذيذة انا اهواك اللائمون يلومونني فاجد لومهم لذيذا. مع انه وشر وثقيل لكنني اجده لذيذا كرما لحبي لك - 00:33:04

اذا حبا لذكرك فليلمني اللوم. الا يلومونني بانني احبك ويذكرونك حين يلومونني فاحب اللوم فكرك فيه قول ابو الطيب الان ابو الطيب اخذ البيت لكنه قلب وهو قلبه قال أأحبه واحب فيه ملامتان. اذا هو ينكر الان - 00:33:28

احبه ينكر لك الانكار يقع على القيد. لان الانكار او النفي اذا دخل على كلام فيه قيد توجه النفي والانكار الى ذلك فكما تقول اتصلي وانت محدث؟ فهنا الانكار ان تصلي وانت محدث لا ان تصلي. لا ان يكون الانكار على انك - 00:33:51

لا تصلي. اذا احبه واحب فيه ملامة يعني لا احب فيه ملامة. ان الملامة فيه من اعدائه اذا الملامة فيه من اعدائه فانا لا احبها. اذا اخذ المعنى الذي ذكره ابو الشيص لكنه قلبه ذاك رأى ان اللوم حبيب وهذا قال - 00:34:12

انا لا احب الملامة فيه النوع الخامس من انواع الاخذ غير الظاهري اخذ بعض المعنى مع زيادة محسنة. يأخذ بعض المعنى ويزيد عليه زيادة محسنة. اذا ومن ان يؤخذ بعض المعنى ويضاف اليه ما يحسنه كقول الافوه. الافوه الاودية وترى الطير على اثارنا. رأي عين - 00:34:31

ثقة ان ستومار. ستمار يعني ستطعم من لحوم القتلى. وهذا المعنى قد مر بنا في كلام لابي الطيب في المحسنات المعنوية من ان اه شعراء يقولون حين يريدون ان اه ما به قتل اعاديه ولكن يتقي اخلاف ما ترجو الذئاب بحسن تعليل مر بنا بيت اه المتنبي - 00:34:55

هذا المعنى الذي تكرر عند الشعراء. هم يقولون ان الممدوح آآ قد ايقن له الناس بالفتك وبالنصر اه ان ان قتلاه يكثرون حتى ان العجماوات من الطير والبهائم تثق وتعرف نصره فتتبعه لتأكل من قتلاه - 00:35:17

هذا المعنى ذكره في الذئاب المتنبي وهنا يقول وترى الطير على اثارنا رأي عين ثقة ان ستمار انها ستأكل من لحوم اعلان اخذه ابو تمام وزاد عليه زيادة محسنا قال وقد ظللت عقبان اعلامه ضحى. اذا وقد - 00:35:44

ذللت عقبان اعلامه ضحى. اذا اقامت العقبان مع الرايات. مع رايات هذا الممدوح. بعقبان طير اذا اعلى الرايات ظللت بماذا؟ بعقبان طير في الدماء نواهلي. والنواهل جمع ناهل وهو يعني الشارب عكس العطش - 00:36:04

بمعنى ان هذه الطيور واثقة الثقة انها يعني ستشرب من دماء الاعداء الذين سيقتلوهم. اقامت مع الرايات حتى كأنها من الجيش الا انها لم تقاتل. اذا اقامت مع الرايات اذا لا قال رأي عين بمعنى انها بعيدة هنا اضاف - 00:36:26

القرب واضاف الوثوق بانها يعني تعرف او من يراها يظن انها من الجيش. لكنها لم تقاتل وانما هي تنتظر ماذا هل تنتظر الاعداء؟ اذا اقامت اعتمادا على انها يعني ستطعم من لحوم القتلى وكذلك - 00:36:46

هذه الطيور نواهل من دماء القتلى. وكذلك تسايره في خروجه لانها يعني تكون فوق راياته لان يعني او تلقي بظلالها عليه لانها تثق كل الثقة بذلك. وفيها معنى الكثرة ايضا كثرة هذه العقبات - 00:37:11

فيها معان اضاف ابو تمام في هذين البيتين معانيا اخرى. فان ابا تمام لم يلم بشيء من معنى من معنى قول الافواه انا اخذ شيئا وترك شيئا. فهو لم يلم من معنى قول الافوه رأي عين. وبقوله ثقة ان ستمار - 00:37:31

اذا اخذ بعض المعاني وترك بعضا. فاذا الافوه افاد بقوله رأي عين قرب الطير من الجيش. وقربها انما يكون من اجل توقع الفريسة وهذا يؤكد معنى المقصود وهو يعني وصفهم بالشجاعة وقتل الاعادي. ثم قال ثقة ان ستماروا فجعل الطير واثقة - 00:37:51

بانها ستحصل ما يعني آآ تتموله من هذا اللحم. لاعتيادها على ذلك وهذا يؤكد المقصود. لكن زاد ابو تمام عليه بقوله الا انها لم تقاتلي. وبقوله في الدماء نواهلي. وباقامتها مع الرايات حتى كان - 00:38:13

الجيش وبها يتم حسن الاول. يعني المعنى الاول الذي ذكره وهي انها اقامت مع انها يعني آآ انها تساير هذا الجيش وتظلله الان مراتب

هذا الاخذ قال يعني سيتكلم على مراتب الاخذ غير الظاهر. قال واكثر هذه الانواع ونحوها مقبولة. التي مضت قبل قليل ومنها ما يخرجه - 00:38:33

التصرف من قبيل الاتباع الى حيز الابداع وكلما كان اشد خفاء يعني هذا الاخز كلما كان اشد خفاء كان احسن. فاحيانا بعض الشعراء يخرجون من حيز الاتباع الى حيز الابداع من كثرة ما يضيفون وكثرة ما يغيرون - 00:39:01

اذا كلما كان اشد خفاء كان اقرب الى القبول لانه يكون ابعد من السرقة والاخذ. واقرب الى الابتداع الان هذا كله اه الان سيأتي بشرط اتصل بقضية تسمية هذه الاشياء سرقة. قال هذا كله يعني ما ذكرناه - 00:39:21

في الاخذ الظاهري واتباع السابق اللاحق للسابق وغير ذلك انما يكون مقبولا آآ اول مردودا اذا علم ان الثاني اخذ اخذ من الاول اذا هذا كله يطلق ويتكلم فيه ويفصل في فيه اذا علم ان الثانية اخذ من الاول - 00:39:40

بجواز ان يكون اما اذا لم يعلم فيعني نكون قد ادخلنا انفسنا في علم الغيب. وهذا لا يجوز ولا يكون بجواز ان يكون الاتفاق من قبيل توارد الخواطر ان الشاعر الثاني لم يعلم بان الاول قد قال هذا الكلام. وانما تواردت خواطر - 00:40:02

على شيء واحد وهذا كثير. اي مجيئه على سبيل الاتفاق من غير قصد الى الاخذ. لم يقصد الى السرقة. فاذا لم يعلم قيل قال فلان كذا وقد سبقه اليه فلان فقال كذا. اذا لم نعلم من السابق ورأينا ان القولين يعني متقاربان - 00:40:21

فنقول هذا القول يشبه هذا القول هذا القول يشبه هذا القول او اذا لم نعلم ان فلان عرفنا حددنا الزمان ان فلان سابق لكن لم نستطع ان نثبت الاخذ مثلا شاعر من الشعراء بعيد في في صقعه ولا صلة بين الشاعرين اصلا. والاحتمال الاكبر انه لن يسمع الشعر الاول فنقول - 00:40:41

هذا الكلام سبق عند فلان آآ سبقه اليه فلان ولا نقول ان الثانية قد سرق من الاول او اخذ منه الان انتهى من بحث السرقات سينتقل الى ما يرتبط او ما يتعلق بالسرقات - 00:41:07

ومما يتصل بهذا القول في ومما يتصل بهذا القول في الاقتباس والتضمين والعقد والحل والتلميح. هذه الاشياء الخمسة انها متصلة بالسرقات لان فيها اخذا لكنه يختلف عن الاخذ في قضية السرقة - 00:41:23

الفن الاول او الظاهرة الاولى هي الاقتباس. قالوا اما الاقتباس فهي او فهو ان يضمن الكلام شيئا من القرآن او الحديث لا على انه اتي بي القرآن الكريم شيء منه - 00:41:39

شيء من الحديث الشريف واجعلوه في كلامي لا على انه منه بمعنى لا اقول كما قال الله تعالى وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما يسمى سرقة لانه معروف المصدر - 00:41:56

ومشهور عند جميع الناس. ما احد يسمع اية قرآنية وضعها شاعر في شعره الا يقول هذا من القرآن. والشاعر انما استفاد من هذا الاسلوب لذلك يسمى اقتباسا يسمى اقتباسا ولهذا خصوه بالشعر والقرآن بالقرآن والحديث لانه مشهور - 00:42:12

يقول الحريري في المقامات فلم يكن الا كلمح البصر او هو اقرب حتى انشد واخرب وما امر الساعة الا كلبح البصر او هو اقرب؟ اذا وما امر الساعة الا كلمح البصر؟ اذا كلمح البصر اخذها من اسلوبه من القرآن - 00:42:32

الكريم واقتبسها منه وجعلها في كلامه وقولي الاخر ان كنت ازمعت يعني عزمتي على هجرنا من غير ما جرم فصبر جميل من القرآن فصبر جميل في سورة يوسف. وان تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل. ايضا اقتباس اخر - 00:42:51

وقول الحريري اذا جاء بمثال في النسر ومثال في الشعر. بمعنى ان الاقتباس يقع من القرآن يقع في النثر ويقع في الشعر. لاحظوا دقة الامثلة ودقة تنويع التمثيل عند القزويني من غير زيادة ولا نقصان الا فيما يدل غيره عليه. كما رأينا في - 00:43:13

في الجناس مثلا اختصر بعض الامثلة لان الكلام دال عليها وقول الحريري قلنا الان انتقل الى الاقتباس من الحديث. وقول الحريري قلنا شاهت الوجوه وقبح اللكع ومن يرجوه لوكا عاللئيم وقيل العبد - 00:43:36

وآآ يعني آآ قبح آآ هذا القبح نقيض الحسن شاهت الوجوه من الشواهد عكس الزين زان وشاه بمعنى اه شوه فقلنا شاهت الوجوه وقبح النكع هذا اقتباس من قول النبي صلى الله عليه وسلم شاهة الوجوه. حين قالها حين اشتدت الحرب في حنين فاخذ -

00:43:55
فكف من الحصباء ورمى بها في وجوه المشركين ثم قال شاهت الوجوه والحديث في صحيح مسلم وقول ابن عباد اذا ذكر الان اقتباس المي الحديث في النسر والان سيقتبئ سيذكر اقتباسا للحديث في الشعر - 00:44:26
اه وقول ابن عباد قال لي قال لي ان سيء الخلق فداره قلت دعني وجهك الجنة حفت بالمكاره اذا في هذا البيت اه اقتبس الحديث عن حفت الجنة حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. فاقتبسه كما رأينا في هذا الشعر - 00:44:44
والحديث في الصحيحين ايضا. وهو ضرماني يعني التضمين ما لم ينقل فيه عفوا الاقتباس وهو ضربان ما لم ينقل فيه المقتبس عن معناه اصلي كما تقدم هذه الامثلة الاربعة لم ينقل فيها المقتبس عن معناه الاصلي - 00:45:13
وخلافه يعني ما نقل عن معناه الاصلي كقوله لئن اخطأت في مدحك وفي رواية في مدحك يعني في مدحي اياك لان اخطأت في مدحك ما اخطأت في منعي اذا انت منعتني وانا اخطأت في مدحك. لقد انزلت حاجاتي بواد غير ذي زرع - 00:45:31
اذا وادي النغيري ذي زرع مقتبس من قوله تعالى ربياني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم اه لكن معناه في القرآن واد لا نبات لا ماء فيه ولا نبات. وابن الرومي نقله الى الجناب الذي لا خير فيه ولا نفع - 00:45:52
ثم قال ولا بأس بتغيير يسير. لما لاحظ ان في بعض الامسية تغييرا يسيرا فقال لا بأس للوزن او غيره يعني للتقفية للوزن في الشعر في النسر كقوله قد كان ما خفت ان يكون انا الى الله راجعون. هذا البيت ينسب الى ابي تمام. فالاية - 00:46:12
في القرآن التي اقتبست انا لله وانا اليه راجعون فغير فيها قال انا الى الله راجعون ممكن نوقف الان سينتقل المصنف الى الفن الثاني من الفنون التي تشبه او يعني تتصل بالسرقات وهذا الفن هو التضمير - 00:46:32
وسبقه الاقتباس. التطمين عرفه بانه او بقوله واما التضمين فهو ان يضمن الشعر شيئا من شعر الغير اذا القباس قلناه خاص بالاخذ من القرآن والحديث. اما التضمين فان اخذ من شعر الغير - 00:47:00
وضعه في الشعر ويعني بعضهم قال كان الاولى ان يقول من شعر اخر لان الشاعر قد يضمن شعره شعره الاخر. يعني بان يضع في قصيدة شيئا من شعره الاخر. فهذا لا يدخل في هذا التعريف. وهو يعني نادر - 00:47:17
عن ندرته لم يشر اليه المصنف في تعريفه مع التنبيه عليه اذا ان يأخذ من شعر الغيري ويضعه في شعره مع التنبيه عليه يعني على انه من شعر الغير ان لم يكن مشهورا عند البلغاء. اما اذا كان مشهورا فلا حاجة الى التنبيه. لكن اذا كان غير مشهور فلا بد من التنبيه على انه يأخذ - 00:47:37
طريقة من الطرق الفنية التي يعرفها الشعراء وسنراها الان. كقوله هذا تضمين يعني آآ لمصراع مع التنبيه على انه من اخر الحريري يقول على اني سانشد عند بيعي اضاعوني واي فتى اضاعوا. اذا على اني سانشد - 00:47:58
فكما نرى قال صرح بانه سينشد من شعر الغير. فهذه اشارة الى ان البيت الذي سيذكره او المصراع الذي سيذكره هو من شعر الغير. وهذا مصراع ينسب للعرش اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغري - 00:48:19
واحسنه لان احسن التضمين ما زاد على الاصل بنكتة. يعني ان تأخذ شعر الغير وتزيد عليه شيئا لطيفا التورية والتشبيه في قوله اذا الوهم هذا هذه الابيات لابن ابي الاصبع صاحب تحرير التحرير وهو من المؤلفين في البلاغة وكتابه من - 00:48:37
احسن الكتب في علم البديع ويقول في هذه الابيات اذا الوهم ابدى لي لماها وثغرها تذكرت ما بين العذيب وبارقي. موضعان مشهوران ويذكرني من الاذكار ويذكرني من قدها ومدامعي مجر عوالينا ومجرى ومجرى السوابق. ويذكرني من - 00:48:56
ومدامعي مجر عوالينا. مجر عوالينا يذكرني قدها. ومجرى السوابق يذكرني مدامعي فهذا هذان بيتان فيهما شطران المتنبي. وهما قوله تذكرت ما بين العذيب وبارق مجر عوالينا ومجرى السوابق ضمنهما ابن ابي الاصبع ضمن المصراعين في بيتين له وزاد عليهما الصورة البديعة التي - 00:49:19
جاء فيها جاء بها في البيت الثاني ويذكرني من قدها ومدامعي مجرة عوالينا ومجرى السوابق. ولا يضر التغيير اليسير كما انه لا يضر في الاقتباس كذلك لا يضر في التضمين. وربما سمي تضمين البيت فما زاد استعانة. لم يمثل عليه لان - 00:49:51

كذلك واضح في الامثلة وربما سمي تضمين البيت فما زاد استعانة وتضمين المصراع فما دونه اداعا ورفوا. اذا بعض العلماء استعملوا هذه الاصطلاحات فاذا كانت تضمين لبيت فاكثر يسمى استعانة كانه يستعين به. واذا ضمن مصراعا فما دون المصراع يسمى - 00:50:10

ورفوا كأنه يودع هذه القطعة في شعره او كأنه يصل شعره يرفأ شعره بمعنى يرقعه بهذه الرقعة او هذه القطعة الان سينتقل الى الفن الثالث من هذه الفنون الملحقة. قال واما العقد وهذا الفن هو العقد. واما العقد فهو ان ينضم نسر لا على طريق الاقتباس. يعني ان - 00:50:33

يكون هذا النسر سواء كان قرآنا او حديثا او مثلا او غير ذلك ينضم لا على انه اقتباس لقول ابي العتاهية ما بال من اوله نطفة وجيفة اخره يفخر. فهذا البيت لابي العتاهية - 00:50:56

هو عقد لقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وما لابن ادم والفخر وانما اوله نطفة واخره جيفة الان الفن الذي الذي يليه الفن الرابع هو الحل. قالوا اما الحل فهو ان ينثر مظمون. عكس الاول - 00:51:16

يعني شرط حسنه كما ذكر البلاغيون ان لا ينحط هذا النسر عن الشعر الاصلي لقول بعض المغاربة وهذا هو الفتح ابن خاقان الكلام له في قلائد الاقيان في ترجمته لابي بكر ابن عمار - 00:51:34

يقول فيه فانه لما قبحت فعلاته وحنظلة نخلاته يعني صارت كالحنظل اه لم يزل سوء الظن يقتاده يعني يقوده ويصدق توهمه الذي يعتاده فهذا النسر هو حل لبيت ابي الطيب. قال حل قول ابي الطيب اذا ساء فعل المرء - 00:51:54

ظنونه اذا فانه لما قبحت وحنظلة نخلاته لم يشأ لم لم يزل سوء ظن يقتاده اذا ساء فعل المرء ساء ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم الفن الخامس من هذه الفنون التي تتصل بالسرقات هو فن التلميح. اذا هو التلميح - 00:52:20

ليس التمليح التمليح المجيء بالملحة او الشيء المستظرف. وقد مر بنا هذا اما التلميح فهو هو الذي سيعرفه ها هنا. اذا عندنا التلميح وعندنا التمليح ومنه الاستعارة التمليحية التي يراد منها الاستهزاء والسخرية وما الى ذلك. اما التلميح فهو من اللمحة الدالة - 00:52:45

اذن فهو ان يشار في فحوى الكلام ان يشار الى قصة او شعر يعني يشار داخل الكلام يفهم من الكلام اذا ان يشار الى قصة او شعر من غير ذكره - 00:53:13

يعني يلمح من فحوى الكلام ان الشاعر اراد من وراء من وراء وراء آآ شعرا ما او قصة ما. او مثلا لم يذكر المثل لكن ايضا يدخل فيه سيكون الاشارة او التلميح يكون الى قصة او شعر او مثلا. ويقع هذا في الشعر او في النسر. فهذا ستة اقسام كما قال الشراح - 00:53:28

كقول ابي تمام فوالله ما ادري االحلامنا اماما المت بنا ام كان في الركب يوشع. وهذا يوشع يوشع بالنون فتى موسى عليه السلام اشار بهذا الى قصة الى قصة آآ قال اشار الى قصة يوشع الشمس. لانه يروى ان يوشع بالنون هذا - 00:53:52

قاتل الجبارين يوم الجمعة فلما ادبرت الشمس خاف ان تغيب ولم يكن قد فرغ من قتالهم فيدخل يوم السبت. ولا يحل له قتالهم في فدعا الله فرد له الشمس حتى فرغ من قتالهم - 00:54:12

فهو يقول فما فوالله ما ادري احلامنا ايمن المت فينا! ما الذي جرى ام كان في الركب يوشع حتى دعا الله يعني توقفت الشمس وكقوله لعمر مع الرمضاء والنار تلتظي ارق واحفى منك في ساعة الكرب - 00:54:25

اذا لعمرو مع الرمضاء والنار تلتضي. والرمضاء حر شدة الحر او شدة حر الرمال. لعمر مع الرمضاء والنار تلتضي تلتهب. ارق واحفى اعطف منك وارق منك في ساعة الكرب. من عمر هذا الذي اشار اليه - 00:54:45

قد اشار الى البيت المشهور المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار. وهذا البيت يعني سارة مثلا. وهذا عمرو عمرو ابن الحارس الذي كان الذي اه صحب جساس بن مرة حين قتل كليبا. فجساس حين اه اراد اه قتل - 00:55:05

كليب اه لم يدركوه فارسل وراءه اه عمرا هذا عمرو ابن الحارث فما ما استطاع ادراكه فرماه بسهم اه ثم اه اقترب منه فقال يا عمرو

اغثني بشربة ماء. كليب يقول له فاجهز عليه - 00:55:31
فا اه قال المستشير بعمرو عند كربته كالمستج من الرمضاء بالنار. يستجير به يعني يطلب منه الماء فيتيم بالقتل لمن يطلب شيئا فيأتيه بخلاف فيؤتى بخلافه. فاشار الى هذا البيت وفيه ايضا القصة المشهورة وهي قصة - 00:55:50
يعني قصة قتل كليب. وتلك التي يعني سميت بحرب البسوس. سميت بحرب البسوس التي كانت بين تغلب وبكر والبسوس هذه هي آآ خالة آآ جساس الان آآ سينتقل الى القسم الثالث من هذه الخاتمة - 00:56:11
والخاتمة علم البديع جاء فيها الحديث عن السرقات ثم الحق به حديثا عن فنون خمسة تتصل بالسرقات ما الحق بها فصلا فصل يعني فصل من الخاتمة. ينبغي للمتكلم ان يتأنق في ثلاثة مواضع من كلامه - 00:56:34
والتأنق هو ان يدخل المرء في الرياض ويتتبع الانق والاحسن من الورود والزهور تأنق في الروضة اذا وقع فيها متتبعا لما يؤنقه. يعني ايه فلان دخل الى روضة وبدأ يتتبع ما يستحسنه من الورود - 00:56:54
ازهار والجمال الذي فيها ومنه يقول فلان يتأنق في لباسه. كأنه يختار احسنه واجمله. فهذا التألق قالوا هذه المواضع ينبغي للمتكلم ان ان يتأنق فيها. فالعرب تعتني بكلامها بالغة. وقد رأينا فنونهم واساليبهم فيما مضى - 00:57:12
لكنهم يرون ان المتكلم ينبغي ان يزيد من عنايته فيتأنق غاية التأنق ويأتي بأحسن بأحسن باحسن ما عنده في هذه المواضيع. ما هي هذه المواضع؟ الابتداء والانتقال والخاتمة. هذه المواضيع الثلاثة التي - 00:57:32
الثلاثة التي سيتناولها المصنف هنا قال حتى تكون اذا آآ فصل ينبغي للمتكلم ان يتأنق في ثلاثة مواضع من كلامه حتى تكون اعذب لفظا. بمعنى ان تكون في غاية البعد من التنافر والثقل والغرابة التي مضت يعني مما آآ يؤثر في الفصاحة واحسن سبكا - 00:57:52
بان تكون يعني بعيدة من التعقيد واللبس والغموض وان تكون متقاربة في السلاسة والرقة وما ومناسبة للمعاني التي يعني اخذ فيها الشاعر وما الى ذلك. وان يكسى المعنى الشريف اللفظ الشريف. ويعني يكون بينهما تلاؤم بين - 00:58:14
والمعاني والوزن. كل هذه الاشياء التي ذكرها اه علماء الكلام وعلماء الشعر. واصح معنى يعني لتكون حتى تكون اعذب لفظا واحسن سبكا واصحا. عفوا اصح معنى. يعني بان يسلم المعنى من التناقض والخطأ كما مر بنا في بعض اخطاء الشعراء في - 00:58:34
المعاني ومخالفة العرف والبعد عن الابتذال وما الى ذلك مما يجب المحافظة عليه لذلك يعني كان هم يضمون الشعراء اذا او يأخذون عليهم اذا اخطأوا في هذه القضايا. بمعنى رأينا في الحديث عن الفصاحة والبلاغة انهم اخذوا على الشعراء ان يأتوا بلفظ متنوع - 00:58:54
او لفظ غريب وحشي او لفظ فيه مخالفة للقياس وما الى ذلك. لكن هذه المؤاخذة تكون اشد اعظم اذا وقع لهم ذلك في هذه المواضيع الثلاثة ان يأتي الشاعر بظلم متنافر فهذا مأخذ. يؤخذ عليه. لكن ان يأتي باللفظ المتنافر في المطلع فهذا يكون في غاية - 00:59:16
لعيب اشد ما يكون عيبا وكذلك في الخاتمة او في التخلص. لذلك قالوا ينبغي ان يتأنق معنى ان يختار احسن ما يستطيع لكلامه. وان يعني يتريس في اخراج هذه المواضع - 00:59:42
احدها الابتداء لانه اول ما يقرع السمع فاذا كان حسنا شد السامع واذا كان فيه من العيب ما فيه ينفر السامع. لذلك يعني الابتداءات السيئة كما سوق المطلع ومن من اشد ما اخذ على الشعراء - 00:59:58
وهذا آآ يعني الابتداء آآ سموه بحسن الابتداء وحسن المطلع وبراعة الابتداء اذا كان الشاعر قد حقق فيه كل ما ينبغي ان يحققه كقوله قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل. اذا الابتداء ينبغي ان يكون - 01:00:17
بعيدا من التنافر بعيدا من آآ سوء آآ او فساد المعنى بعيدا من التعقيد وان يكون لذلك مثل المصنفون بالشطر الاول من مطلع معلقة امرئ القيس قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل. وهذا المطلع مستحسن جدا عند - 01:00:34
العلماء قالوا جاء بستة معان بكى وقف واستوقف قفاه وقف هو واوقف صحبه نبكي بكاوي استبكى وخاطب وذكر الحبيب والمنزل. من ذكرى حبيب ومنزل. ستة معاني وهو من اوائل من ابتدع هذا المعنى. اذا هو مبتكر لهذا المعنى وجاء بستة معاني. لكن -

01:00:55

اخذوا عليه انه لم يناسب بين الشطر الاول والثاني. في الشطر الثاني لم يذكر الى الاماكن. قال بسقط اللواء بين الدخول فحوملي. لذلك المصنف اه آآ يعني مثل بالشطر الاول بانه لا مؤاخذة فيه اما الشطر الثاني فبعض العلماء اخذ عليه ذلك وان كان قبل هذا المطلع كله - 01:01:21

ومعدود في يعني المطالع الحسنة آآ اذا كقوله كقول امرئ القيس وقوله جاء ببيت من الشعر الجاهلي من شعر القدماء وجاء ببيت آآ شاعر مولد من من العصر العباسي وهو اشجع السوداني. فيقول قصر عليه تحية وسلام - 01:01:41

خلعت عليه او في رواية نثرت عليه جمالها الايام. لاحظوا الالفاظ الرقيقة الواضحة المناسبة للمعنى التناسب بين المعاني كل هذه الاشياء متحققة في هذا المطلع اذا خلع عليه ثوبه يعني طرحه عليه. وينبغي ان يتجنب في المديح. اذا ان يتألق في المطلع وان يتجنب في المديح مما - 01:02:05

يتطير منه كقولي اذا اذا كان هناك شيء يدعو الى التشاؤم فينبغي ان يبتعد عنه في المطلع لذلك هذا الشاعر اخطأ حين جاء في المطلع بهذا الشطر او بهذا البيت قال موعد احبابك بالفرقة - 01:02:28

وهو يعني هنا تذكروا معي قضية التجريد. جرد من نفسه انسانا يخاطبه. موعد احبابك ايها الرجل يعني. موعد احبابك بالفرقة لكن ظاهر الكلام يوهم انه يريد المخاطب الممدوح. فكأنه يقول للملك الذي يمدحه - 01:02:46

موعد احبابك بالفرقة غد. فانظروا الى هذا الكلام كم فيه من التشاؤم؟ او انظروا الى ما فيه من التشاؤم موعد احبابك بالفرقة غد وهو يريد فراق الاحبة في مشهد الاطلال او يعني في في مطلع القصيدة مطلع الغزلي المعروف - 01:03:06

لكنه اخطأ في طريقة يعني اخراجه اه فبذلك ذم ذما عظيما حتى يقال ان الممدوح هو الداعي العلوي يعني اه ما استحسن هذا منه وكان هذا الشاعر هو ابو مقاتل - 01:03:26

آآ ولم يشفع له انه ضرير فقال حين سمع المطلع موعد احبابك يا اعمى ولك المثل السوء ما استحسن منه ذلك بل ذمهم ووبخه على هذا المطلع واحسنه ما ناسب المقصود - 01:03:41

اذا ويعني المراد بمناسبة المقصود ان يذكر في المطلع ما يشير الى ما يأتي وهذا من عادة العرب في كلامهم انهم يجعلون في مفتتح كلامهم ما يدل على المقصود. لكن دلالة خفية - 01:03:58

لمن يتأمل ليبقوا على تشويق انه يتشوق الى ما سيأتي يعرف طرفا منه ويخفى عنه طرف وعلى هذا جاءت مفتتحات السور في القرآن الكريم اشير في اولها الى ما سيأتي - 01:04:16

يعني قالوا السور التي افتتحت بالاحرف المقطعة فيها اشارة الى اعجاز القرآن ذكر فيها اعجاز القرآن. ذكر فيها تعظيم القرآن الكريم. فكان هذا الافتتاح دالا على ما سيأتي وقسوا على ذلك - 01:04:33

اه اذا اه يسمى براعة الاستهلال. اذا هذا حين يأتي الكلام دالا على المقصود يسمى براعة الاستهلال. واه هذا يقع في المؤلفين ايضا. يعني المؤلف في اول كتابه يقول الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض لجلاله ناصب البركات - 01:04:50

هذا مقدمة قطر الندى لابن هشام. اه يفهم من كلامه انه كتاب في النحو. لانه يشير اشارة خفية الى حركات الاعراب. وكذلك مقدمة المؤلف القزويني. اه مقدمة تلخيص المفتاح. شرحناها في - 01:05:09

الدرس الاول كيف انه اشار اشارات كثيرة جدا الى ما سيأتي. والى مقاصد هذا العلم وغاياته وفوائده واشياء كثيرة يتعلق باقسامه وعلومه ذكرها في المقدمة بإنجاز بالغ. وكذلك قعد في خطب الخطباء. الخطيب يأتي ببعض العبارات تشير الى ما سيأتي. اشارة - 01:05:26

خفية. هذه تسمى براعة الاستهلال كقوله في التهنئة بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا اذا يهنئ الصاحب ابن عباد يولد لابنته. هذا الشاعر ابو محمد الخازن يهنئ بمولود فقال بشرى فقد انجز الاقبال ما وعد - 01:05:49

فهذه المقدمة دالة على ان ما سيذكر من نمط البشارة ومن نوع البشارة والمنتظر الموعود المنتظر. وقوله في المرسية اذا قد يناسب

في البشارات وفي الاحزان ايضا. هي الدنيا تقول بملئ فيها حذار حذار من بطش - 01:06:09
فتك اذا هذا المطلع الذي فيه الحكمة والتنبيه على اه الحذر من بطش الدنيا يدل على ان ما سيأتي من نمط هذا الكلام. ما سيأتي هو فتك ما سيأتي ما سيأتي فقد - 01:06:29
الان هذا هو النمط الاول وهو الابتداء كما قلنا. والشعراء يتبارون في ذلك في يعني تحسين مطالعهم ويذم يذمون اذا اتوا بالمطلع في في مطلع الكلام بما يتشائم منه او جاءوا بالكلام المتنافر - 01:06:49
على ابي تمام والمتنبي وهم من كبار الشعراء لكنهم يعني اخفقوا في بعض المطالع. هذه آآ برزتي لنا فهجتي رصيصة ثم انصرفت وما شفيت نسيسة. هذا مطلع للمتنبي عابوه عليه - 01:07:09
احاد ام سداس في احاد ليلتنا المنوطة بالتنادي. لاحظوا الثقل اربيت في الغلواء. كم تعدلون وانتم شجراء؟ لاحظوا غرابة الالفاظ وتنافر بعضها. وهذا مطلع لابي الدمام كذلك مما عيب عليه وغير هذا كثير - 01:07:26
التخلص الان هو الانتقال شعراء كذلك يتأنقون في الانتقال من المطلع وتعرفون بناء القصيدة العربية القديمة انها تبدأ بمطلع هذا المطلع آآ يكون فيه مثلا التشبيب والوقوف على الاطلال والغزل وآآ يعني علل ذلك ابن قتيبة بان الغزل لائق بالنفوس قريب من القلوب - 01:07:48
يبتدئون به يعني يميلوا اليهم السامعين وقد يبتدئون بغيره. ثم ينتقل الشاعر الى الغرض المقصود ففي هذا الانتقال يتفننون هات يا فندم. اذا ثانيها التخلص مما سبب به الكلام. والتشبيب في الاصل ذكر ايام الشباب واللهو والغزل. ولما كان معظم الشعراء - 01:08:11
يفتتحون قصائدهم بهذا سمي كل افتتاح تشبيبا. لذلك صار التشبيب بعده يطلق على كل ابتداء. على وهذا الذي اراده الشاعر ومما شبه به الكلام يعني مما ابتدأ به الكلام وافتتح - 01:08:33
من نسيب نسيب وصف الجمال او غيره الى المقصود. يعني الانتقال من قد يبدأ بالحكمة قد يبدأ بموعظة كما رأينا آآ قبل قليل وينتقل الى غيرها. مع رعاية الملائمة بينهما. يراعي الملاءمة كيف انا سالائم بين الغزل والمدح - 01:08:48
كيف سألائم بين الغزل مثلا والفخر؟ كيف سالائم بين الغزل او الحكمة والانتقال الى الفقر؟ اولئك بين في الربيع كما فعل فعل ابو تمام والمدح. انتقل من الربيع الى المدح وهكذا - 01:09:09
لقوله قول ابي تمام يقول في اسم موضع. قومي وقد اخذت قومي يقولون في هذا الموضع وقد اخذت منا السورة اذا اثرت فينا اثر فينا سير الليل وخطى المهرية القودي المهرية - 01:09:27
نوق منسوبة الى مهرة ابن حيدان او الى قبيلة. اذا الابل المهرية ابل خاصة القود جمع قوداء وهي طويلة الظهور او الاعناق اذا اخذت منا الصورة وخطى المهرية القودي. من كثرة ماء سرنا على هذه النوق - 01:09:47
اثر فينا السير ماذا يقولون الان؟ يعني المفعول به يقولون امطلع الشمس تبغي ان تؤم بنا هل تتجه بنا الى مطلع الى مطلع الشمس؟ الى اين تذهب بنا الى اخر الدنيا - 01:10:05
فقلت كلا ولكن مطلع الجود لن اخذكم الى مطلع الشمس مع بعد المكان ومشقته. طبعا ضمنا هذا الانتقال المشقة. وهم يذكرون المشقة حين يذهبون الى الممدوح ليوجبوا عليه آآ يعني آآ يوجب عليه العطاء بانهم قد يعني بذلوا من الجهد الشيء الكثير - 01:10:22
وصلوا اليه فقال انا لا الغي بكم ولا اؤم بكم مطلع الشمس. وانما اؤم بكم مطلع الجود لاحظوا كيف انتقل من شقاء الرحلة وحديثه مع الاصحاب وشكواهم من طول السفر ومشقته في الرحلة الى الممدوح الى - 01:10:45
زكري الممدوح وهب من التخلصات الرائعة جدا والبديعة وطبعا قال لهم كلا فيها يعني زجر لينتقل الى الحديث. وقد ينتقل منه يعني مما شبب به الكلام مما ابتدأ به الكلام. الى ما لا يلائم. هنا انتقل الى ما يلائم - 01:11:08
قد ينتقل الى ما لا يلائم الكلام من حيث الظاهر ويسمى الاقتضاب. وهذه هي الطريقة والاقتضاب والاقتطاع. يعني نجد ان الشاعر

يكون في المقدمة اقطع الكلام ينتقل الى المقصود هذا يسمى الاقتضاب وهو مذهب العربي يقصد العرب الاوائل ومن يليهم من المخضرمين والمخضرم هو الذي ادرك الجاهلية والاسلام - 01:11:26
ادرك الجاهلية والاسلام كقوله لو رأى الله ان في الشيب خيرا جاورته الابرار في الخلد شيبا. اذا البيت في ذم الشيب وان الشيب لا خير فيه ولو كان فيه خير لجاورته الابرار في الخلد شيبا - 01:11:47
كل يوم تبدي صروف الليالي خلقا من ابي سعيد غريبا اذا انتقل هنا في البيت الثاني انتقالا ليس له علاقة بالبيت الاول ما علاقة ان صفوف الليالي تبدي من ابي سعيد خلقا غريبا يعني في الكرم والعطاء وكذا بالشيب وانه لا خير فيه - 01:12:03
لا ليس في ليس هناك تعلق ولا ملائمة. ومنه لكنه من انواع التخلص ومنه ما يقرب من التخلص في انه يعني يشوب شيء من الملاءمة. فيقرب من التخلص كقولك بعد حمد الله اما بعد - 01:12:27
وهذه هي التي تسمى فصل الخطاب كما سيذكر. الخطيب يبدأ بالمقدمة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونسترشده. ثم يقول اما بعد فكأنه يمهد بهذه اللفظة الى الانتقال لانه ينتقل انتقالا فيه قطع وبتر. وانما يمهد فاشبه حسن التخلص او اشبه التخلص - 01:12:44
في هذا وهو اقتضاب من جهة الانتقالي المباشر لكنه آآ يشبه التخلص من جهة استعمال اما بعد. قيل هو فصل الخطاب. يعني اما بعد هي الخطاب لذلك قال ابن الاسير والذي اجمع عليه المحققون من علماء البيان يعني علماء البلاغة ان لانه يستعمل البيان في مكان البلاغة - 01:13:07
كفصل الخطاب هو اما بعد. لان المتكلم يفتتح كلامه في كل امر ذي شأن بذكر الله وبتحميده. فاذا اراد ان يخرج منه الى الغرض المسبوق له فصل بينه وبين ذكر الله تعالى بقوله اما بعد - 01:13:30
وكقوله يعني ايضا يشبهه في انه قريب من التخلص آآ او يقرب من التخلص استعمال هذا. وهذا في القرآن كثير. آآ كون انا في حديث فاقول هذا اه وان كذا - 01:13:46
هذا وان للطاغين لشر مآب فهو اذا آآ آآ يعني هذا هو اقتضاب من آآ من جهة آآ هو اقتضاب لكن فيه نوع ارتباط لان الواو بعده للحال هذا وان للطاغين. وهذا اما مبتدأ خبره محذوف او خبر لمبتدأ محذوف. بهذه الروابط - 01:14:02
هذا او مهد الكلام شيئا من التمهيد فاشبه التخلص. اي الامر هذا تقدير هنا يعني هذا يكون خبرا والامر مبتدأ محذوف او هذا كما ذكر. يكون هذا مبتدأ والخبر محذوف - 01:14:30
طيب واه وقوله تعالى هذا ذكر وجاء بهذا المثال ولم يكرر وانما جاء بهذا المثال لما ذكر معه خبر ذكر مع هذا الخبر. اذا المثال الاول المجيء بهذا محذوفة الخبر او المبتدأ. والمثال الثاني مجيء هذا مع الخبر - 01:14:45
هذا ذكر وان للمتقين لحسن معهم. ثم هناك اختلاف بين المثالين. مثال اول للحديث عن الطاغين والمثال الثاني للمتقين فهما متخالفان في المعنى فالحقيقة يعني لفظ هذا اه من احسن الوصل كما قالوا ويمهد للكلام الذي بعده - 01:15:07
ومنه يعني من الاقتضاب الذي يقرب من التخلص قول الكاتب هذا باب بعد يعني اذا اراد الانتقال من باب الى باب ترون مثلا في كتب الفقهاء وفي كتب العلوم شتى آآ ينتهي المؤلف من - 01:15:31
ينتقل الى باب يقول هذا باب. فابى ايضا من ما يقرب من من التخلص. هو ليس اقتضابا لانه لم يقطع ويبدأ يعني باب جديد وانما استعمل هذه الاداة التي تقرب - 01:15:47
اه اخيرا الفن الثالث من المواضع التي آآ ينبغي ان يتأنق فيها المتكلم هي الانتهاء. قال وثالثها الانتهاء اذن اه البلاغيون قالوا ينبغي على المتكلم ان يتأنق في الانتهاء يختم الرسالة او الخطبة او القصيدة بكلام حسن - 01:16:05
آآ يعني تعيه النفس ويرتسم فيها ويكون آآ جبرا لما وقع في الكلام الذي قبله من نقص او خطأ او نحو ذلك فيكون كما قالوا كالطعام اللذيذ بعد الاطعمة التافهة فانت اذا يعني - 01:16:31
تناولت طعاما ليس يعني تلك الدرجة من الطيب ثم اوتيت بالحلوى فهذا يعني يحسن الطعم وكذلك الخاتمة واذا كانت بديعة فلا شك

انها تجبر من نقص الكلام الذي قبلها. كقوله واني جدير اذ بلغت - 01:16:51
المنى واني جدير الابيات لابي نواس في الخصيب ابن عبدالحميد يقول واني جدير اذ بلغتك بالمنى اه انا اه اه خليق اذ وصلت اليك بان احصل الاماني. وانت بما املت منك جدير - 01:17:11
مدحه كذا فقال لا شك انني حين بلغت ساحتك آآ واملوا الاماني الكثير. وانت كذلك في محل من ذلك فان تولني منك الجميلا فأهله فأنت اهل لذلك الجميل. والا فاني عاذر وشكور. وان لم تولني - 01:17:32
في ذلك واشكرك على ما سبق من صنيعك واياديك. فهذه خاتمة بديعة جدا تجبر ما مضى ان كان فيه تعريض بالعطاء وما الى ذلك فيقول ان اعطيتني بها ونعمت وان لم تعطيني فانا شاكر لك - 01:17:52
واحسنه يعني احسن الانتهاء ما اذن بانتهاء الكلام بمعنى كما ان احسن المطالع ما ما اشار الى المقصود كذلك فاحسن الخواتيم او احسنوا الانتهاء ما اذن بانتهاء الكلام. والمصنف هنا يعني آآ طبق ذلك في كتابه - 01:18:09
فختم كتابه بحسن الانتهاء. فهو يعني حين نقرأ هذا الفن هذا الفن يؤذن بان الكتاب اشرف على النهاية واحسنه ما اذن بانتهاء الكلام وهذا الذي يسمى عند العلماء عند البلاغيين والنقاد بحسن المقطع وبراعة المقطع - 01:18:32
كقوله بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله وهذا دعاء للبرية شامل. يعني ايه انا ادعو لك وحين ادعو لك ادعو للخلائق كلهم. لان بقاءك سبب لكون البرية في امن ونعمة وصلاح حال - 01:18:52
فالحقيقة حين جاء بهذا الدعاء ختم بهذا الدعاء اشعر السامع بان الكلام قد وصل الى غايته والى نهايته. وكذلك كان الدعاء من خير ما ختم به وجميع فواتح السور وخواتمها واردة على احسن الوجوه واكملها. كما انه ذكر ان - 01:19:12
البلاغة ذكر في المقدمة ان علم البلاغة يعني يساعد على الكشف عن وجوه اعجاز القرآن كذلك استحسن المؤلف ان يختم بالحديث عن القرآن في الكلام على الفواتح والخواتم. فقال ايضا هذا العلم وهذا الكلام الذي ذكرناه في حسن الابتداء وحسن الانتهاء يعين على - 01:19:38
عن اسرار ابتداءات القرآن. واسرار خواتيم القرآن لكن آآ يظهر ذلك بالتأمل مع التذكر لما تقدم من الاصول لكن نبه على ان ذلك قد لا يظهر هناك بعض يعني افتتاحات الصور واضح فيها تماما الاشارة الى المقصود وكل ما يتعلق بحسن الابتداء كل ما ذكرناه. وكذلك خواتيم بعض - 01:20:02
السوبر لكن احيانا هناك افتتاحات ما يظهر ما يظهر السر فيها ما ما تظهر علاقتها السورة تحتاج الى مزيد من التأمل وتحتاج الى اعمال للاصول والقواعد التي مضت. وهذا حث لقارئ الكتاب الذي وصل الى نهايته ان يعاود مراجعة هذه - 01:20:30
الاصول ويتقنها لعله باتقانها يدرك اسرار كتاب الله سبحانه وتعالى. وما احسنها من يعني نهاية اه ختم بها المؤلف رحمه الله تعالى هذا الكتاب. وصلنا بهذا الى نهاية كتاب تلخيص المفتاح - 01:20:50
الامام رحمه الله تعالى والحمد لله الذي وفقنا الى هذا وفي خاتمة هذا الدرس وخاتمة الكتاب. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحم المؤلف الخطيب القزويني وان يرحم السكاكين صاحب الاصل الذي لخصه القزويني. وان يجزيهما عنا خير الجزاء وان يجزي عنا جميع - 01:21:10
البلاغة ولا سيما المؤسسين منهم الذين ذكرناهم في الدرس الاول الامام الشيخان شيخ عبد القاهر والزمخشري والامام السكاكي ومعهم القزويني ملخص المفتاح والذي لخص معظم علومهم وكذلك ايضا نخص دعاء والرحمة شراح التلخيص الذين عولت على - 01:21:38
وشروحهم في آآ في هذا الشرح الذي قدمته. واخص بذلك ايضا اخص بدعاء العلامة المحققة سعد الدين التفتازاني رحمه الله تعالى. آآ في شرحيه المطول والمختصر فقد بلغ الغاية في ايضاح اسرار هذا الكتاب - 01:22:01
وفي الختام اقول اللهم يا رب انفعنا بما علمتنا وزدنا علما وارحمنا واغفر لنا واغفر لوالدينا ولمن علمنا ولمن له حق ولسائر المسلمين والحمد لله رب العالمين - 01:22:21